

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-7-3

هـ

عبدالرحمن البراك

نعم مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. بسم الله الرحمن الرحيم والصفات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم بسم الله الرحمن الرحيم. والصفات صفا. فالزاجرات زجرا التاليات ذكرى ان الهكم لواحد. رب السماوات والارض وما - [00:00:01](#)

بينهما ورب المشارق. انا زيننا السماء الدنيا بزينتها الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. لا يسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. جزاك الله خير - [00:00:31](#)

الحمد لله هذه سورة الصفات. سميت بمطلعها وهي من الصور المكية ومن علامات اه القرآن المكي وهو ما نزل قبل الهجرة افتتاح السورة بالقسم قوية والسماء ذات الورد والسماء والطارق - [00:01:11](#)

والعصر والليل وما الى ذلك والليل لا يغشى والشمس وضحاها ومن ذلك ايضا على القصص قصص الانبياء وهذه الشورى ذكر الله فيها جملة من قصة الانبياء نوح وابراهيم وموسى وهارون بها لكن باختصار - [00:01:45](#)

والياس ولوط ويونس عليهم السلام يقول تعالى والصفات قسم قسم من الله بالصفات وهم الملائكة ومن شأن الملائكة انهم يصفون قال عليه الصلاة والسلام الا تصفون كما تصف الملائكة وكيف تصوم؟ قال - [00:02:14](#)

الصف الاول الاول ويتراصون او كما قال عليه الصلاة والسلام في اخر هذه السورة وانا لنحن الصافون وانا لنحن مسبحون الزاجرات من الزجر وهو الانتهاض ورفع الصوت وهم ايضا الملائكة - [00:02:44](#)

منهم من يسوقون السحاب ويزجرون السحاب وقيل انهم يزجرون بتلاوة الوحي ثم قال تعاود التاليات ذكرى هم الملائكة يتلون الوحي ويتلون القرآن والتاليات ذكرى وقوله تعالى ان الهكم الواحد هذا هو جواب القسم - [00:03:29](#)

يعني اقسم الله بالملائكة الصافين وزايرين وتالين بانه تعالى اله واحد ان الهكم لواحد فهذا جواب القسم من الرواة العذراء ان الانسان لم يخش والذاريات انما توعدون لصديق وان الدين لواقع - [00:04:00](#)

هذا جواب القسم. ان الهكم لواحد رب السماوات والارض وهو تعالى اله الحق لا اله غيره وهو رب السماوات والارض هو خالقها ومالكها ومدبرها لا شريك له ولا شبيهه انا الهكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق - [00:04:32](#)

وهو تعالى رب كل شيء هو رب كل شيء ومليكه وخاصة المشارق لانها هي مطلع الانوار. مطلع الشمس التي يقبل من جهتها النهار والاشراق انا زيننا السماء الدنيا بزيينة الفاضل - [00:04:59](#)

ايضا هذا وهذا من من دلائل ربوبيته ودلائل قدرته انه زين السماء بالكواكب ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوما للشياطين انا زيننا السماء الدنيا بزيينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد. جعل الله ثوابكم زينة للسماء ورجوبا للشياطين - [00:05:29](#)

وعلامات يهتدى بها وحفظا من كل شيطان مارد. لا يسمعون الى الملائكة يعني جعلها الله الكواكب حراسة للسماء من اشتراك الشياطين للسمع ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. وحفظناها من كل شيطان - [00:05:56](#)

وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الاعلى. وهم الملائكة ومن عادة الشياطين انهم يصعدون الى السماء ويسترقون السمع يسمعون ما ما تقوله الملائكة ثم يلقيها هؤلاء الشياطين يلقي ما سمعوا بعضهم الى بعض - [00:06:29](#)

حتى اخر واحد يبلغ الكائن ثم الكائن يكذب مع ما ما بلغه مائة كذبة ويصدق الناس فيما اخبرهم به ويقولون اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [00:07:08](#)

لا يستمعون الى الملائكة ويقتذفون من كل جانب يعني تأتيتهم الشهب والرجوم تأتيتهم من كل جانب تحرقهم لا يستمعون الى الاعلى ويقتذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب - [00:07:35](#)

دائم الا من خطف الخطفة وهذا استثناء يعني يحصل ان الشيطان يخطف الكلمة مما سمع من من السماء الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب وهذا المعنى جاء في القرآن في مواضع كما جاء في سورة الجن - [00:08:09](#)

يقول الجن وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشوبا وانا كنا نقعد منها مقاعدا فمن يستمع الان يزد له شهابا رسدا وذكر الله ذلك و اشار اليه في سورة الملك ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وذكر في سورة - [00:08:53](#)

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان من كل شيطان رجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى - [00:09:20](#)

سورة الصافات مكية بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس الحسن وقد اداهم الملائكة في السماء. يصفونك صفوف الخلق في الدنيا للصلاة اخبرنا عمر بن عبدالعزيز القشعري قال اخبرنا ابو عمر - [00:09:56](#)

القاسم ابن جعفر الهاشمي قال اخبرنا ابو علي محمد ابن احمد اللؤلؤي قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشحف قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا زهير قال سألت سليمان الهمشي عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف المقدمة فحدثنا عن - [00:10:24](#)

المقدمة في الصفوف المقدمة. فحدثنا عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرف عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قل - [00:10:53](#)

وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتامون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف وقيل هم الملائكة تصف اجنحتها في الهواء واقفة حتى يأمرها. الله تعالى بما يريد هذا المعنى الاول هو المعروف هو الذي تشهد له الادلة نعم - [00:11:19](#)

وقيل هي الطيور دليله قوله تعالى والطير صفت قوله تعالى فالزاجرات زجرا يعني الملائكة تلجأ السحاب وتسوقه وقال هذا هي زواجر القرآن تنهى وتزجر عن القبائح ذكراهم الملائكة يتلون ذكر الله عز وجل - [00:11:48](#)

وقيل هم جماعة قراء القرآن وهذا كله قسم اقسام الله تعالى به وموضع القسم قوله ان اذاهكم لواحد. موضع القسم. نعم. يعني جواب القسم وموضع القسم قوله ان اله قمة واحد - [00:12:18](#)

وقيل فيه اظمار اي ورب الزاجرات والتاليات لا حاجة الى هذا التقدير والله يقسم بما شاء من خلقه كما في السور الكبيرة في السماء وبالارض وبالليل وبالشمس والقمر وكذلك اقسام الملائكة - [00:12:51](#)

كما في هذه الايات فلا حاجة الى تقدير ورب الصافات فيه اظمار اي ورب الصافات والزاجرات والتاليات وذلك ان كفار مكة قالوا اجعل الالهة الها واحدا اقسام الله بهؤلاء انا الحكم لواحد - [00:13:21](#)

رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق اي مطالع الشمس حين اراد به المشارق والمغرب كما قال في موضع اخر الا اقسام رب المشارق والمغرب فان قيل قد قال في موضع رب المشارق والمغرب وقال في موضع رب المشتقين ورب المغرب - [00:13:50](#)

وقال في موضع رب المشرق والمغرب فكيف وجه التوفيق بين هذه الايات؟ قيل عما قوله رب المشرق والمغرب. اراد به الجهاد فالمشرق جهة والمغرب جهة. وقوله ارب المشرقين ورب المغربين. اراد مشرق الشتاء - [00:14:18](#)

ومشرق الصيف واراد بالمغربيين مغرب الشتاء ومغرب الصيف ويقول به رب المشارق والمغرب اراد ان الله تعالى خلق للشمس ثلاث مئة قوة في المشرق ثلاث مئة وستين قوة في المغرب على عدد ايام السنة - [00:14:43](#)

تطلع الشمس كل يوم من قوة منها. وتغرب في قوة منها لا ترجع الى القوة التي تطلع منها الى ذلك اليوم من العام المقبل فهي المشارق والمغرب وقيل كل موضع شرقت عليه الشمس فهو مشرق - [00:15:10](#)

وكل موضع غربت عليه الشمس فهو مغرب كانه اراد ربى جميع ما اشرك عليه الشمس وغربت انا زينا المعروف هو الاول ان المراد

الشتاء مشيقين الشتا والصيف ومشاعر مشرق الشمس - 00:15:34

مشارك الشمس في كل يوم كل يوم الا هم شيء يعني من يتأمل يجد ان الشمس تطلع اليوم من موضع وبين ما طلعت منه امس وهكذا في الغد تطلع من مطلع وهي متسلسلة - 00:16:05

في عدد ايام السنة مائة وثمانين تتكرر في تطلع منها من كل مطلع في نصف السنة وتطراً كذلك في النصف الاخر تعود مئة وثمانين مرة مجموع المطالع ثلاث مئة وستين وهذه ايام السنة - 00:16:27

السنة الشمسية ثلاث مئة وستون يوما او خمسة وستون يوما نعم انها زينا السماء الدنيا زينة الكواكب زينة قرأ الكواكب نصب بتزييننا الكواكب وقرا حمزة الكواكب على البدء زينة الكواكب. اي زيناها بالكواكب وقرأ الآخرون بزينة الكواكب - 00:16:59
بلا تنوين على الاضافة قال ابن عباس بضوء الكواكب وحفظا اي وحفظناها حفظا من كل شيطان مارد متمرد يرمون بها لا يسمعون قراء حمزة بتشديد السين واللام فادغمت التاء في السين - 00:17:44

فقراء الآخرون بسكون السين خفيفة اخفيف الميم الى الملاء الاعلى اي الى من الملائكة لا يسمعون لا يسمعون الى الملاء. نعم والملاء الاعلى هم الملائكة لانه في السماء ومعناه انهم لا يستطيعون الاستماع الى الملاء الاعلى - 00:18:16

ويقذفون يرمون من كل جانب من افاق السماء بالشهب سحورا يبعدونهم عن مجالس الملائكة يقال دحره دحرا ودحورا اذا طرده وابعده. ولهم عذاب دائم هذا مقاتل دائم الى النفخة الاولى. لانهم يحرقون ويتخللون. بالله من خطف الخطفة - 00:18:45

اختلس الكلمة من كلام الملائكة مسارقة اختلس الكلمتان من كلام الملائكة مصارقة فاتبعه لحقه شهاب ثاقب كوكب مضيق قوي لا يخطئه يقتله او يحرقه او يخبله. وانما يعودون الى مع علمهم بانهم لا يصلون اليه - 00:19:18

ضمان في السلامة ونيل المراد. كراكيب البحر. قال عطاء سمي النجم الذي يرمى ثاقبا لانه يثقبهم نعم لا اله الا الله قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى تفسير سورة الصافات وهي مكية قال النسائي واخبرنا اسماعيل ابن مسعود - 00:19:55

قال حدثنا خالد ايانني ابن الحارث عن عن ابن ابي ذئب. قال اخبرني الحارث بن عبد الرحمن ال سالم بن جابر بسم الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف - 00:20:30

نعم. ويا امنا بالصاف تفرد به النسائي يومنا بالصحة يعني يصلي بنا ويقرأ سورة الصادقات ولعل هذا في الفجر قال الله تعالى والصادقات صفا الايات قال سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال والصادقات صفا وهي - 00:20:52

الملائكة فالزاجرات زجرا وهي الملائكة فالتالية بكرا هي الملائكة وكذا قال ابن عباس ومسروق سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد والسدي وقتادة والربيع بن انس خلقت هذا الملائكة صفوف في السماء. وقال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد - 00:21:22

عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت لنا تربتها طهورا - 00:21:49

اذا لم نجد الماء. وقد روى مسلم ايضا وابو داود والنسائي وابن ماجة. من حديث الامش عن المسيب الجابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:22:11

يصوفونك ما تصوف الملائكة عند ربهم. قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف وقال السني وغيره. معناها قوله في الزاجرات زجرا لا تزجر السحاب. وقال الربيع بن انس فالزاجرات زجرا ما زجر الله عنه في القرآن - 00:22:31

عن زيد ابن اسلم. في التالية ذكرى. قال السدي الملائكة يجيئون من عند الله الى الناس. وهذه الاية كقوله تعالى فالملقينة ذكرى عذرا او نذرا. وقوله ان الحكم لواحد. هذا هو المقسم عليه. انه تعالى - 00:23:01

لا اله الا هو رب السماوات والارض وما بينهما اي من المخلوقات ورب المشارق اي هو المالك متصرف في الخلق بتسخيره بما فيه من

كواكب وابت وسيارات تبدو من المشرق - 00:23:31

مغرب من المغرب واكتفى بذكر المشارق عن المغرب لدالتها عليه. وقد صرح بذلك في قوله فلا اقسم برب المشارق والمغرب انا لقادرون. وقال في الآية الاخرى رب المشرقين ورب المغرب يعني في الشتاء والصيف. الشمس والقمر. قال الله تعالى انا زينا السماء -

00:23:51

الايات يخبر تعالى انه زين السماء الدنيا للناظرين اليها من اهل الارض. الكواكب يا ويلي يخبرك. يخبر تعالى انه زين السماء الدنيا للناظرين اليها من اهل الارض في زينة الكواكب بزينة كواكب - 00:24:21

بزينة قرأ بالاضافة وبالبديل وكلاهما بمعنى واحد الكواكب السيارة او الثوابت يثقب ضوءها جرم الشمس الشفاف فتضيء لاهل الارض. كما نعم ان السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. واعتدنا لهم عذاب السعير. وقال - 00:24:50

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب وقوله ها هنا

وحفظ تقديره حفظناها حفظا من كل شيطان مارد يعني المتبرد العاتي - 00:25:33

اذا اراد ان يسترق السم اتاه شهاب ثاقب فاحرقه ولهذا قال لا يتسمعون الى الملاء الاعلى اي لان لا يصلوا الى الملاء الاعلى وهي

السموات ومن فيها من الملائكة اذا تكلموا بما يوحيه الله مما يقوله من - 00:25:53

شرعه وقدره. كما تقدم بيان ذلك في الاحاديث التي اوردها. عند قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا

الحق وهو العلي الكبير. ولهذا قال ويقذف - 00:26:13

ان يرمون من كل جانب. اي من كل جهة يقصدون السماء منها. دحورا اي رجما. يدحرون ويزجرون ويمنعون من الوصول الى ذلك

ولهما ذاب واصل. اي في الدار الآخرة لهما - 00:26:33

دائم موجه مستمر. كما قال واعتدنا لهم عذاب السعير وقوله الا من خطف اي الا من اختطف من الشياطين الخطفة. وهي الكلمة

يسمعوها من يسمعوها من السماء فيلقوها الى الذي تحته ويلقيها الاخر الى الذين شيئا كثيرا - 00:26:53

يسمعون شيئا قليلا فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها بقدر الله قبل ان يأتيه الشهاب فيحرقه فيذهب بها الاخر الى

الكاهن ما تقدم في الحديث ولهذا قال الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب اي مستنير - 00:27:21

قال ابن جرير حدثنا مستنير. نعم. هم حدثنا ابو قريب قال حدثنا عن اسرائيل عن ابي اسحاق. سعيد بن جبير عن ابن باسم قال كانت

للسياطين. وقاعد في السماء فكانوا يستمعون الوحي. قال وكانت النجوم - 00:28:00

تجري وكانت النجوم ايش لا تجري لا تدري لا تجري لا تجري. نعم وكانت الشياطين لا ترمى. قال فاذا سمعوا الوحي نزلوا الى الارض.

فزادوا في الكلمة تسعا. قال فلما - 00:28:25

الشيطان اذا قعد مقعده جاء شهاب فلم يخطئه حتى يحرقه قال فشكوا ذلك الى ابليس وقال ما هو الا من امر حدث فاذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جبلي نخلة - 00:28:48

انا او كي يعني بطن نخلة. قال فرجعوا الى ابليس وقال هذا الذي حدث. وستأتي الاحاديث الواردة مع الاثار في هذا المعنى. عند قوله

على اخبارا عن الجن انهم قالوا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعدا - 00:29:13

فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا. وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا لا اله الا الله نام مبارك احسن الله

اليك بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:37

قال الله تعالى قد افلح المؤمنون قد فاز المصدقون بالله وبرسوله العاملون بشرعه الذين هم في صلاتهم خاشعون الذين من صفاتهم

انهم في صلاتهم خاشعون تفرغ لها قلوبهم وتسكن جوارحهم - 00:30:05

الله اكبر الله الله والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم تاركون لكل ما لا خير فيه من الاقوال والافعال والذين هم للزكاة فاعلون

والذين هم مطهرون كل كلام لا خير فيه ولا نفع فيه فهو لظلم - 00:30:28

وهذا المعنى مناه الله في الثناء على المؤمنين والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما مسرعين معرضين عن اللغو نعم

دنيوي واخروي نعم النفع الذين هم عن اللغو معرضون - [00:31:03](#)

دنيويا او اخرويا يعني النفع ما لا نفع فيه في اللغو لو كل شيء لا نفع فيه والغالب ان المواد الذي لا نفعل فيه والثواب والاجر الدنيا مرعورة ثم فيها الا ذكر الله وما والا - [00:31:30](#)

نعم احسن الله اليكم والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم مطهرون لنفوسهم واموالهم باداء زكاة اموالهم على اختلاف اجناسها والذين هم لفروجهم حافظون والذين هم لفروجهم حافظون مما حرم الله من الزنا واللواط وكل الفواحش - [00:32:04](#)
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الا على زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم من الايمان. فلا لوم عليهم ولا حرج في جماعهن والاستمتاع بهن لان الله تعالى احلهن - [00:32:30](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فمن طلب التمتع بغير زوجته او فهو من المجاوزين الحلال الى الحرام. وقد عرظ نفسه لعقاب الله وسخطه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [00:32:53](#)
والذين هم حافظون لكل ما اؤتمنوا عليهم وفونا. استدل العلماء بهذه الاية على تحريم ما عدا الزوجة والامة وعلى تحريم العادة السرية لا يجوز الاستمتاع التلذذ الا فانه الذين هم من الفروج يحافظون الا على ازواجهم او مما اتنا. فمن ابتغى اي طلب - [00:33:15](#)
غير ذلك فاولئك هم العادون يعني المعتادون لحدود الله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم حافظون لكل ما اؤتمنوا به يوفون بكل عهودهم والذين هم على صلواتهم يحافظون والذين هم حافظون لكل والذين هم يداومون على اداء صلاتهم في اوقاتها. على هيئتها المشروعة الواردة عن - [00:33:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اولئك هم الوارثون هؤلاء المؤمنون هم الوارثون الجنة. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. الذين يرثون اعلى هذه الجنة جنتي واوسطها. هم فيها خالدون لا ينقطع نعيمهم ولا يزول - [00:34:18](#)
ها ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. هذه السورة من صفات المؤمنين ووعد المؤمنين قد افلح الفلاح والفوز والظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب افتتحت بوعد هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات - [00:34:42](#)

وفي هذا بشارة لهم وفي هذا ايضا ثناء من الله عليهم. وفيها حث لغيرهم على التخلق باخلاقهم فعلى من نفسه ان ان يتخلق بهذه الاخلاق ليكون من اهل الوعد وهذا الفلاح فسرره اخر الايات - [00:35:07](#)
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وفيها خالدون اخر الايات لما صدرت به قد افلح هذا من رواد بالفلاح والفوز بالظفر وفي اخر الاية جاء التفسير اولئك هم الوارثون ومن ال - [00:35:36](#)

الى اعلى درجة الجنة وهي الفردوس. فقد افلح الفلاح العظيم واكمل الفلاح نعم نعم سلام عليكم ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ولقد خلقنا ادم من طين مأخوذ من جميع الارض - [00:36:00](#)
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم جعلنا بنيه متناسلين من نطفة يماني الرجال تخرج من اصلاهم فتستقر متمكنة فيها ارحام النساء ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا - [00:36:34](#)

اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم خلق ثم خلقنا النطفة علقه ايدها احمر فخلقنا العلقه بعد اربعين يوما مضغة. اي قطعة لحم قدر ما يمضى وخلقنا المضغة اللينة عظاما. فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر بنفخ الروح فيه. فتباركوا - [00:37:02](#)
الله الذي احسن كل شيء خلقه ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم ايها البشر بعد اطوار الحياة وانقضاء الاعمار الى ميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ثم انكم بعد الموت وانقضاء الدنيا تبعثون يوم القيامة احياء من قبوركم للحساب والجزاء - [00:37:30](#)

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ولقد خلقنا فوقكم سبع سماوات بعضها فوق بعض وما كنا عن الخلق غافلين. فلا تغفل فلا تغفل مخلوقا ولا ننسى - [00:37:59](#)

وانزلنا. ايه يا عم. احسن الله اليك وفي هذه الايات ذكر دليلين من ادلة البعث وهو خلق الانسان وخالط السماوات هذان دليلان من ادلة البعث ردا على المنكرين الذي خلق الانسان - [00:38:18](#)
وبدأه من طين وبدأ وهو ادم. وخلق سائر من ماء مهين من نطفة. وهذه نطفة التصور فتصير علقه الى اخره هو قادر على ان يبعث

الاموات بعد ان كانوا نظاما ورفاة وترابا - 00:38:38

وكذلك خرج سبع سماوات ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق السماوات السبع وكل هذا مما يدل على كمال قدرة ربك على فلا يعجزه ان يبعث الاموات من قبورهم كما خلقهم. وكما خلق السماوات والارض - 00:39:06

وهذي يأتي في القرآن في آيات كثيرة كما تقدم في سورة ياسين السلام عليكم احسن الله اليك يقال القرآن معجزة القرآن ايش؟ معجزة هو الله تحدى به الجن والانس كل ان اجتمعت الانس والجن - 00:39:31

المعروفة ان القرآن هو الاية العظمى الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لذكرى - 00:40:03

نعم وراح بعد قوم يؤمنون يقول بعض الاخوان يعني كلمة معجزة اه ما وردت اللي ورد انها اية فلا يقال هذا شيء ثاني المتكلمون يسمون دلائل النبوة معجزات والاولاد ثم آيات وبراهين هذا صحيح - 00:40:27

نبه على ذلك شيخ الاسلام والتعبير عن آيات الانبياء بالآيات والبراهين اولى من التعبير عنها بمعجزاتك انشقاق القمر اية يلعن نبوته صلى الله عليه وسلم ولولا ان الا نسميهم اجابة لكن عند المعتزلة - 00:40:57

ومن تبعهم يسمون الدلائل الانبياء الخوارق العادات نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:41:30

على فصل واما المقام السابع وهو ان كون الدليل من الامور الظنية او القطعية امر نسبي يختلف باختلاف المدرك المستدل ليس هو صفة للدليل نفسه فهذا امر لا ينازع فيه عاقل. لا ينازع فيه عاقل - 00:41:54

فقد يكون قطعيا عند زيد ما هو ظني عند عمرو فقولهم ان اخين اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة المتلقاة بين الامة القبول لا تفيد العلم بل هي ظنية هو اخبار عما هو عندهم اذا لم يحصل لهم من الطريق التي استفاد بها العلم واهل السنة -

00:42:13

التي استفاد بها العلم اهل السنة ما حصل لهم فقولهم لم نستفد بها العلم لم يلزم منها النفي العام عن ذلك المنزلة عن ذلك بمنزلة

الاستدلال على ان الواحد للشيء - 00:42:35

العالم به غير واجد له ولا عالم به فهو كمن يجد من نفسه وجعا او لذة او حبا او بغضا فينتصب لهما فينتصب له من يستدل انه غير وجع ولا متألم ولا محب. يرحمه الله. - 00:42:50

فهو كمن يجد من نفسه وجعا او لذة او حبا او بغضا فينتصب له من يستدل على انه غير وجع ولا متألم ولا محب ولا مبغض. يعني

اقول اذا كنتم ترون هذه الدالة لا تفيد العلم فهذا اقبال على انفسكم - 00:43:10

انتم تعبرون عن رؤوسكم لانكم لم تستفيدوا منها العلم اما وهذا لا ينفي ان يكون غيركم يستفيد منها العلم ويرى انها تفيد العلم وانتم ترون انها لا تريد العلم ولا يحصل لكم علم بها. واما غيركم - 00:43:33

المهتدون بهدى الله اهل السنة والجماعة فهؤلاء يرون انها مفيدة للعلم وفعلا هم يستفادوا منها العلم فعلموا مضمونه كل ما اخطأ ما اخبر به صلى الله عليه وسلم وكما اذا قال قائل انا والله لا افهم هذا الكلام - 00:43:53

هذا لا ينفع ان يكون غيره يفهمه ويخبر عن نفسه يقول انا لا افهم لا يدل هذا على ان هذا الكلام لا يفهم ان لم تفهمه فهمه غيرك يا فلان - 00:44:22

نعم قال فهو كمن يجد من نفسه وجعا او لذة او محبة او بغضا وينتصب له من يستدل على انه غير وجع ولا متألم ولا محب ولا مبغض. ويكثر له من من الشبه التي - 00:44:41

اني لم اجد ما وجدته ولو كان ما وجدته حقا لاشتركت انا وانت فيه وهذا عين الباطل ومن وما احسن ما قيل في هذا المعنى اقول للائم المهدي ملامته ذق الهوى وان اسطعت الملامل - 00:45:00

فيقال له الصريفي. اقول للائم المهدي ملامته اقول لمهدي اقول للائم المهدي نعم ملامته نعم ذق الهوى وان اسطعت الملامل لملم نعم

فيقال له اصرف عنايتك الى طلب ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص عليه وتتبعه وجمعه ومعرفة احوالنا - [00:45:19](#)
مقالته وسيرتهم واعرض عما سواه واجعل غاية طلبك ونهاية قصدك بل احرص عليه حرص اتباع ارباب المذاهب على معرفة مذاهب
ائمتهم بحيث حصل لهم العلم الضروري بانها مذاهبهم واقوالهم ولو انكر ذلك عليهم منكر لسخروا منه. وحينئذ تعلم هل تفيد اخبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم او لا تفيده - [00:45:49](#)

فاما مع اعراضك عنها وعن طلبها فهي لا تفيدك علما. ولو قلت لا تفيدك ايضا ظنا لكنك مخبرا بحظك ونصيبك منها ولو قلت لا تفيدك
ايضا ظنا لكنك مخبرا بحظك ونصيبك منها - [00:46:20](#)

فصل واما المقام الثامن وهو انعقاد الاجماع المتيقن على قبول هذه الاحاديث واثبات صفات الرب تعالى بها فهذا لا يشك فيه
من له اقل خبرة بالمنقول. فان الصحابة رضي الله عنهم هم الذين رووا هذه الاحاديث وتلقاها بعضهم - [00:46:39](#)

عن بعض بالقبول ولم ينكرها احد منهم ولم ينكرها احد منهم على من رواها ثم تلقاها عنهم جميع التابعين من اولهم الى اخرهم ومن
سمعها منهم تلقاها بالقبول والتصديق لهم - [00:46:59](#)

ومن لم يسمعها منهم تلقاها عن التابعين كذلك وكذلك تابع التابعين مع التابعين هذا امر يعلمه ضرورة اهل الحديث كما يعلمون عدالة
الصحابة وصدقهم وامانتهم ونقلهم ذلك عن نبيهم كقولهم الوضوء والغسل من الجنابة واعداد الصلوات واوقاتها - [00:47:15](#)

ونقل الاذان والتشهد والجمعة والعيدين فان الذين نقلوا هذا هم الذين نقلوا احاديث الصفات فان جاز عليهم الخطأ والكذب في نقلها
جاز عليهم ذلك في نقل غيرها مما ذكرناه. وحينئذ فلا وثوق لنا بشيء - [00:47:37](#)

نقل لنا عن نبينا البتة وهذا انسلاخ من الدين والعلم والعقل على ان كثيرا من القادحين في دين الاسلام قد طردوه وقالوا لا وثوق لنا
بشيء من ذلك البتة قالوا اظهر شيء الاذان والاقامة وقد اختلفوا عليه فيهما - [00:47:55](#)

هل يرجع ام لا؟ وهل تثني الاقامة او تفرد وهذا هل يرجع ام لا؟ احسن الله اليكم وقد اختلفوا عليه فيهما هل يرجع ام لا وهل تثني
الاقامة او تفرد - [00:48:14](#)

وهذا تشهد الصلوات وهذا تشهد الصلوات قد اختلف فيه عنه وهذا تشهد الصلوات قد اختلف فيه عنه صلى الله عليه وسلم على
وجوه وكذلك جهره بالبسملة واخفاؤها وهو من اظهر الامور يفعل في اليوم واليلة خمس مرات بحضرة الجمع - [00:48:31](#)

قالوا اظهر من ذلك حجة الوداع فانها حجة واحدة وقد شاهده الجمع العظيم والجمع الغفير فهذا يقول افراد وهذا يقول تمتع وهذا
يقول قرن. فكيف لنا بعد ذلك بالوثوق شيء من الاحاديث - [00:48:53](#)

فلذلك اقترحناها رأسا فهؤلاء اعطوا الانسلاخ من السنة والدين حقه وطردوا فهؤلاء اعطوا الانسلاخ من السنة والدين حقه
وطردوا كفرهم وخلعوا رفقة الاسلام من اعناقهم وتقسمت الفرق وتقسمت الفرق قولهم هذا في رد الاحاديث - [00:49:10](#)

وطائفة ردتها رأسا وجوزت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطأ والغلط وهؤلاء سلف الخوارج الذين قدح رئيسهم في فعله
صلى الله عليه وسلم وقال له اعدل فانك لم تعدل. وقال له اخر منهم ان هذه ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:49:35](#)

وقدح هذا في قصده وقدح الاخر في حكمه وعدله وطائفة اخرى قالوا لا نقبل منها الا ما وافق القرآن وما لا يشهد له القرآن فانا نرده
ولا نقبله وهذه الطائفة هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يوشك الرجل ان يكون شعبانا متكئا على اريكته - [00:49:57](#)

الامر من امري فيقول بيننا وبينكم القرآن. فما وجدنا فيه من حلال حللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه الاوان ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلما حرم الله. وفي السنن من حديث المقدم ابن معد كريم رضي الله عنه قال قال - [00:50:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه
حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمانه - [00:50:43](#)

وانما حرم رسول الله كما حرم الله ومن ومن احسن الرد على هذا ومن من احسن الرد على هذا على هذه الطائفة الشافعي رحمه الله
في كتاب جماع العلم وابطال الاستحسان وفي الرسالة وغيرها - [00:50:59](#)

وطائفة ثالثة قالت نقبل من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترها ونرد احادها سواء كانت مما تضيع علما او عملا. وقد

ناظر الشافعي بعض اهل زمانه في ذلك فابطل الشافعي قوله واقام عليه الحجة - [00:51:17](#)

وعقد في الرسالة بابا اطال فيه الكلام في تثبیت خبر الواحد ولزوم الحجة به وخروج وخروجي من رده عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق هو ولا احد من اهل الحديث البتة بين احاديث الاحكام واحاديث الصفات - [00:51:37](#)

ولا يعرف هذا الفرق عن احد من الصحابة ولا عن احد من التابعين ولا من ولا من تابعيهم ولا عن احد من ائمة الاسلام. وانما يعرف عن رؤوس اهل البدع ومن تبعهم - [00:51:58](#)

وطائفة رابعة ردت اخبار الصحابة كلهم الا ما كان من اخبار اهل البيت وشيعتهم خاصة وهذا مذهب الرافضة فلم يقبل فلم يقبل هؤلاء قول ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - [00:52:15](#)

وطائفة خامسة ردت اخبار المقتولين يوم الجمل وصفين وقبلت خبر غيرهم قالوا لانه قد فسق احدى الطائفتين وهي غير معينة فلا يقبل خبرها ويقبل خبر غيرها وطائفة سادسة قبلت خبر الاربعة بشرط ثنائي بلدانهم - [00:52:31](#)

وان يكون كل واحد منهم قبله عن غير الذي قبله صاحبه ثم قبله عنه من اداه اليها ممن لم يقبله صاحبه حكاوي الشافعي عمن ناظره عليه ورده اذا لم يكن على هذه الصفة - [00:52:52](#)

قال الشافعي فقلت له ارايت لو لقيت رجلا من اهل بدر وهم هم المقدمون ممن اثنى الله عليهم في كتابه اخبارك خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلزمك ان تقول به - [00:53:08](#)

قال لا يلزمني لانه قد ينكر في الواحد الغلط والنسيان ثم اخذ الشافعي في ابطال هذا المذهب وطائفة سابعة قبلت خبر الواحد اذا لم يكن بين الصحابة نزاع في مضمونه وردته اذا تنازعوا في حكمه - [00:53:23](#)

حكاه الشافعي ايضا ورده وطائفة ثامنة قبلت خبر الواحد فيما لا يسقط بالشبهة وردت فيما يسقط به فيما يسقط به كالحدود التي تدرا بالشبهات وزعمت ان احتمال الغلط والكذب على الراوي شبهة في اسقاط الحد - [00:53:41](#)

وهذا مذهب المعتزلة وحكوه عن ابي عبد الله البصري وطائفة السابعة التاسعة ردت خبر الواحد اذا لم يروه غيره. وقبلته اذا رواه ثقة اخر فصاعدا حكاه عنهم ابو بكر الرازي من الحنفية - [00:54:00](#)

وطائفة عاشرة ردت فيما تعم به البلوى وقبيلته فيما عاداه وحكوه عن ابي حنيفة وهو كذب عليه وعلى ابي يوسف ومحمد فلم يقل ذلك احد منهم البتة وانما هذا قول متأخريهم - [00:54:18](#)

واقدم من قال به عيسى ابن ابياء وتبعها ابوه ابو الحسن الكرخي وغيره وطائفة حادية عشر ردوه اذا كان الراوي له من الصحابة غير فقيه بزعمهم وقبلوه اذا كان فقيها - [00:54:33](#)

وبمثل ذلك ردوا روايات ابي هريرة رضي الله عنه اذا خالفت ارائهم وقالوا لم يكن فقيها وقد افتى في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واقره على الفتوى مستعملة نائبا على البحرين وغيرها. ومن تلاميذه عبدالله بن عباس وغيره من الصحابة وسعيد بن المسيب وغيره من التابعين - [00:54:50](#)

قال البخاري روى العلم عنه ثمانمائة ما بين صاحب وتابع وكان من اعلم الصحابة بالحديث واحفظهم له وكان وكان قارئا للقرآن وكان عربيا والعربية طبعه وكان الصحابة يرجعون الى روايته ويعملون بها نعم كان فقهه نوعا اخر غير الخواطر والاراء - [00:55:11](#)

قال الشافعي ناظرت محمدا في مسألة مصرأة فذكرت الحديث فقال هذا خبر ذروة. خبر رواه ابو هريرة. وكان الذي جاء به شرا مما فر منه او كما قال وطائفة ثمانية عشر وكان الذي فر. وكان الذي جاء به شرا مما فر منه او كما قال. نعم - [00:55:34](#)

يقول المحقق لم اقف على هذه المناظرة في هذه المسألة والذي وجدته في كتاب اختلاف الحديث للامام الشافعي المطبوع حدثنا الربيع قال قال الشافعي فخالفنا بعض الناس في فخالفنا بعض الناس في المسراة - [00:55:59](#)

وقال الحديث فيها ثابت ولكن الناس كلهم تركوه فقلت له افتحي لي عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تركه؟ قال لا رحمه الله رحمه الله قوي الحجة وصاحب مناظرة - [00:56:15](#)

المغالطين من في الاحكام وفي العقائد. نعم وطائفة ثمانية عشر ردوا الحديث اذا خالف ظاهر القرآن بزعمهم وجعلوا هذا معيارا لكل

حديث خالف ارائهم فاخذوا عموما بعيدا من الحديث لم يقصد به - [00:56:39](#)

فجعلوه مخالفا للحديث وردوه به وردوا حديث ابن عمر في خيار المجلس لمخالفة قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وردوا

احاديث القرعة وردوا لا ردوا هكذا احسن الله اليكم وردوا احاديث القرعة لمخالفة - [00:57:03](#)

لقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان وردوا حديث عمران بن حصين في من اعتق ستة اعد في

مرض موته لمخالفة ظاهر قوله تعالى اوفوا بالعقود - [00:57:23](#)

وردوا حديث فاطمة بنت قيس لمخالفة ظاهر قوله تعالى اسكنوهن من حيث من حيث سكنتم اسكنوهن من حيث سكنتم من

وجودكم. وردوا احاديث رواية المؤمنين ربهم يوم القيامة لمخالفة ظاهر قوله لا تدركه الابصار وهو يدركه - [00:57:40](#)

الابصار وردوا احاديث الشفاعة لمخالفة ظاهر قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وردوا حديث العرايا والمصرات لمخالفة ظاهر

اية الربا لهما وردوا حديث لعن الله المحلل والمحلل له بظاهر قوله حتى تنكح زوجا غيره - [00:58:00](#)

وردوا حديث من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس فهو احق به بظاهر قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وردوا حديث النهي

عن بيع الرطب بالتمر بظاهر قوله واحل الله البيع. وردوا حديث النهي عن بيع - [00:58:19](#)

الحاضر للبادئ وعن تلقي الركبان بهذا الظاهر وردوا حديث الحكم بالشاهد واليمين بظاهر قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم

وردوا حديث لا لا يقتل مؤمن بكافر بظاهر قوله النفس بالنفس وردوا حديث لا نكاح الا بولي بظاهر قوله حتى تنكح زوج نيرة -

[00:58:36](#)

وردوا حديث اباحة لحوم الخيل بظاهر قوله والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة وردوا حديث ليس فيما دون خمسة اوسق

صدقة بظاهر قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وظاهر قوله فيما سقت الارض العشر وردوا حديث زكاة

زكاة الجنين زكاة امه بظاهر قوله - [00:58:57](#)

حرمت عليكم الميتة وردوا حديث تحريم تفضيل بعض الولد على بعض في العطية وقوله ان هذا لا يصلح وتسميته اياه جورا

وامتناعه من الشهادة على الجور وقوله اشهد على هذا اشهد على هذا غيري - [00:59:21](#)

تهديدا واعلاما ان مسلما لا يشهد على مثل ذلك وقد امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشهادة عليه وردوا حديث لا صلاة لمن

لا يقرأ بفاتحة الكتاب بظاهر قوله فاقرأوا ما تيسر منه - [00:59:38](#)

وردوا حديث لا يقبل الله صلاة من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده بظاهر قوله تعالى واسجدي واركعي مع الراكعين. ورد الحديث

لكونه يتضمن زيادة على القرآن فيكون نسخا له والقرآن لا ينسخ بالحديث - [00:59:53](#)

وردوا بهذه القاعدة الفاسدة ما شاء الله من الاحاديث الصحيحة الصريحة في احاديث فرض الطمأنينة واحاديث فرض الفاتحة

واحاديث تغريب الزاني وقد انكر الائمة على من رد احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن وقالوا لا ترد السنة بالقرآن -

[01:00:11](#)

فكيف بمن ردها برأي او قياس او قاعدة هو وضعها ولهذا كان الصواب ولهذا كان الصواب مع من قبل حديث رسول الله احسن الله

اليكم موقع نعم نعم يا محمد نعم - [01:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام مالك رحمه الله. باب ما جاء في تحريم المدينة - [01:00:52](#)

حدثني يحيى عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد

فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها - [01:01:07](#)

وحدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ماذا

عرتها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين نابتيها حرام - [01:01:29](#)

وحدثني مالك عن يونس عن يونس ابن يوسف عن عطاء ابن يسار عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه وجد غلمانا قد الجأ ثعلبا

الى زاوية فطردهم عنه قال مالك - [01:01:47](#)

لا اعلم الا انه قال افي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا وحدثني يحيى عن مالك عن رجل قال دخل علي زيد ابن ثابت رضي الله عنه وانا بالاسواف قد اصطدت نهسا فاخذه من - [01:02:03](#)

فارسله باب ما جاء في وباء المدينة وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو - [01:02:19](#)

ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابتي كيف تجددك؟ ويا بلال كيف تجددك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله - [01:02:35](#)

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابستن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردنا وهل السلام عليك. وهل اردنا يوما مياه مجنة؟ وهل يبدون لي شامة وطفيل - [01:02:53](#)

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وبارك لنا في صاعها ومدها. وانقل حماها واجعلها بالجحفة لا اله الا الله - [01:03:13](#)

من آيات الله ان المرط يكون في ارض ينقل الى ارض اخرى في انه تعالى هو المتصرف في خلقه والخابز الرافع المقدم المؤخر سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك وحدثني مالك عن يحيى ابن سعيد ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت -

[01:03:34](#)

وكان عامر بن فهيرة يقول قد رأيت الموتى قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه وحدثني عن مالك عن نعيم ابن عبد الله مجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة مكة - [01:04:12](#)

ملائكة لا يدخل لا يدخلها الطاعون ولا الدجال باب ما جاء في اجلاء اليهود من المدينة حدثني عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول كان من اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه عليه - [01:04:30](#)

عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لا يبقين دينان بارض العرب وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب - [01:04:49](#)

قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر ابن الخطاب حتى اتاه الثلج واليقيين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر - [01:05:07](#)

قال مالك وقد اجلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقود نجران وفدك فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء. واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض - [01:05:24](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالحهم على نصف الثمر ونصف الارض. فاقام لهم عمر نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب او ورق وابل وحبال واقتاب. ثم اعطاهم القيمة واجلاهم - [01:05:39](#)

باب جامع ما جاء في امن المدينة. حشوك. احسن الله اليك. اللهم صلي وسلم وبارك لا اله الا الله. نعم في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل متى ينصرف الامام - [01:05:57](#)

الى المأمومين بعد الاستغفار ثلاثا فقط ام بعد اللهم انت السلام ومنك السلام بعد هذا دعاء متصل ثلاثا وقولوا اللهم انت السلام متصل ينصرف بعد ذلك احسن الله اليكم يقول السائل - [01:06:16](#)

ذكر بعضهم ان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه اسلم قبل فتح مكة بوقت طويل وكان يكتنم ايمانه خوفا من والديه كلامه صحيح لا ادري نعم الله اعلم احسن الله اليكم - [01:06:43](#)

يقول السائل عندما يشاهد المسلم بعض المقاطع المباحة في جواله يظهر له احيانا بعض مقاطع التلاوات القرآنية او مواظ اهل العلم لا يتجاوزها دون استماع لها فهل هذا من الاعراض عن ذكر الله؟ كما في الحديث. اما هذا فاعرض فاعرض الله عنه - [01:07:33](#)

بحسب حامل له على الاعراب بحسب العامل لعله ينتقل الى ما هو افضل يمكن يترك شيئا لما هو خير منه او افضل منه. او انه يبحث

عن امر معين فلا فلا يلزمهما الوقوف مع هذا - 01:08:02

مع هذا المقطع المغفور له بحسب الحامل له على الترك ترك هذا النقطة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اتفق والذي رحمه الله اه

ناظرة الوقف بنسبة من نتاج المزرعة - 01:08:33

النصف في الفاكهة والثالث في الخضروات وبعد وفاة والدي رحمه الله طلب الناظر ايجارا سنويا محددا سواء كسبنا ام لم نكسب فما

الحكم لا يستحق الا من فرضه الواقف لا يستحق الا ما فرضه الواقف - 01:09:15

يا اخي اذا صالح اصحاب الوقف على الزيادة والنقص فلا بأس لكن ليس له لا يجب له الا ما فاضه الواقع نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل كيف نوفق بين - 01:10:01

من ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشرع من تلقاء نفسه الا بوحي من الله مهما نقل من تحريم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة من ما نقل - 01:10:31

من تحريم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تحريمه لها صلى الله عليه وسلم تعبير عن رغبته في ذلك ان تكون حرام كما حرم

إبراهيم مكة والله تعالى قد رضي منه ذلك واقره. ولهذا استقر هذا الحكم للمدينة انها حرام - 01:10:49

ما بين وما بين غير الى ثور احكام يكون باجتهاده كما اقره الله منها اشتقر وثبت كما يقول لولا ان الفقهاء امتي لامرتهم بكذا لولا ان

اشكال امتي لامرتم بالصلاة هذه الساعة صلاة العشاء - 01:11:42

بالسواك فالرسول عليه الصلاة والسلام يحكم باحكام باجتهاد كما اقره الله منها ثبت في الشريعة وصار حكما مستمرا ثابتا في حكم

الرسول واقرار الله له بداية وتعليم المدينة من هذا القبيل والله اعلم. نعم - 01:12:20

احسن الله اليكم. يقول السائل بعض العلماء قسموا الموالاة الى قسمين الاول ان يكون مع محبتهم تأييد لمذهبهم وكفرهم وهذا

مخرج من الاسلام الثاني ان كان مجرد محبة من غير مناصرة لهم - 01:12:58

فهذا منقص للايمان وفسقا فهل هذا التقسيم صحيح هذا التقسيم صحيح فالموالاة درجات منها ما هو مباح موالاة الطبيعية المحبة

الطبيعية المحبة الطبيعية كمحبة الولد لوالده وللرجل لزوجته هذي مباحة - 01:13:21

وكذلك المحبة من اجل يعني احسان الكافر اليه في بعض الامور هذه محبة طبيعية اما اذا كان يحبه لا لشيء من هذه هذه المعاني

وان كان لا لا لا لا يرضى كفره - 01:14:01

ولا يعينه على كل فهذا هو ما يتضمنه ما ذكرت عنه هذا هذا المقسم وزارة المحبة كانا طرفان ووسط محبة مباحة ومحبة هي

ومحبة هي معصية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:14:35

قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم هل المقصود والذي يظهر لين مما يعد مما من المحبة المحرمة لا طبيعية محبة المفتونين بالرياضة

للاعبين وتعلقهم به واعجابهم به وتعظيمهم له هذا من - 01:15:25

من الموالاة الملبومة المقبوحة وان لم تكن كفرا نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم هل المقصود

القوم ام الشخص نفسه جماعة او افراد - 01:15:48

ليس لهذا مقصور على جماعة هذا حكم يتعلق بالجماعة وبالجماعات والافراد نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم

التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو كله عندي داخل في عموم النهي - 01:16:26

لان النصوص عامة مطلقة كلهم من قبل من نوع واحد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة حامل في شهرها الاخير وحين تقوم

وتركع يؤلمها بطنها فهل يجوز لها ان تصلي - 01:17:03

بعض الصلوات الفريضة وهي قاعدة نعم قائما فان لم تستطع فقائلا هكذا قال الله الحمل مثل المريض نعم احسن الله اليكم يقول

السائل الغرف والمصليات الملحقة بالمسجد آآ هل يجوز الصلاة فيها - 01:17:43

ما دامت انها في المسجد وابوابها على المسجد حكم المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل نام قبل الاذان بدقائق فاتته

الصلاة وهو نائم. فلما انكر الناس عليه قال دخل وقت الصلاة علي وانا نائم. والنائم ليس بمكلف - 01:18:28

اه فما حكم اه فعله هذا هو مكلف قبل النوم عليه ان لا اللي عالم من نفسه انه اذا نام لا يستيقظ فانهم متعمد للتخلف عن الصلاة
اما اذا نام على اساس انه - [01:19:13](#)

يعني يمكن ان يكون هناك من ينهه او انه هو من طبعه يعرف انه يضع ينام قليلا وينتبه اما ان ينام عند دخول الوقت او قبيل دخول
وقته يعرف انه - [01:19:45](#)

متعمد للتخلف وملوم انه عذر لمن لم يتعمده نعم احسن الله اليكم يقول السائل بلد يغلب عليه اهل البدع ويشيع التعصب للاسماء
والاشخاص فما هو السبيل الامثل في دعوة الناس الى الحق - [01:20:09](#)

ان يفعل الداعي الى الله ما يستطيع من البلاغ افرادنا وجماعتنا ان قدر ان يتكلم بالحق بالمجامع فعل وان لم يستطع تكون جهوده
مع الافراد ممن يثق بهم ويحسن الظن بهم - [01:21:04](#)

على على موجب قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وهذا يختلف باختلاف الاشخاص الداعين والمدعوين واختلاف البلدان نعم
احسن الله اليكم يقول السائل في صلاة النافلة يجب سجود السهو في المواضع التي يجب فيها في صلاة الفريضة؟ اي نعم -
[01:21:34](#)

احكام نافعة في اية احكام الفريضة واجب الواجبات والاركان في صلاة الفريضة هي الواجبات والاركان في صلاة النافلة والشروط
واحدة تلقم في الجملة الا مثل القيام والقعود والقياد يختص بالفريضة والنافلة الامر فيها واسع - [01:22:14](#)

قائما او قائدا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قول الطحاوي ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحله. من الارجاء فهذا
هو هذا مجمد اهل السنة - [01:22:48](#)

لكنه اعترض على قوله لا تكفر احدا بذنوب ان المغفور ان يقول لا تكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب. فما تفعل الخوارج هذا مذهب
اهل السنة انهم لا لا يكفرون بالذنوب - [01:23:23](#)

لكن ما يعذرون ما يوجب الكفر ذنوب اه نواقض الاسلام الشرك الله ذنب اعظم الذنوب نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حين
يقول السائل عبر الشبكة في حين رجل كبير في السن - [01:24:02](#)

يقارب التسعين وهو يمشي في الشارع وكثيرا ما يسقط ويحتاج لمساعدة فهل يجوز للمرأة الاجنبية عنه ان تساعد ويجوز ان
تساعده اذا لم يكن هناك رجال يعينونه ليقوم نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:24:51](#)

خلي المصلي ان ينوي بقراءته لل فاتحة التشافى بها اثناء قراءته لها في الصلاة في اوقات اخرى يستشير بها قراءته في الصلاة في
الرقية عنده اوقات كثيرة خارج الصلاة يرقى نفسه بالفاتحة - [01:25:26](#)

نعم انت انتهى - [01:26:00](#)